المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

اليوم مع

11

تيفيز يفتح النار على التانغو

14

"شيراك" يواجه السجن لتوسطه في ٢٢ وظيفة

17

سلماوي: تعليق عضوية العراق شكل عواراً في اتحاد الأدباء العرب

العدد (2239) السنة التاسعة - الثلاثاء (6) ايلول 2011

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

قائد القوات الجوية لـ(المدى): نحتاج الأميركان لحماية سمائنا

"الأمن والدفاع": واشنطن لا تثق بقدراتنا

□ بغداد / إياس حسام الساموك

أكد قائد القوة الجوية أن العراق يحتاج إلى سنوات حتى يستطيع حماية أجوائه، فيما أفادت قيادة الأركان في الجيش، أن الأجواء ستكون بيد العراقيين بشكل تام.

الفريق أول ركن الطيار أنور حمد أمين قال في تصريح خص به "المدى" أمس، إن القوات الجوية العراقية لازالت فتية وان حماية الأجواء بحاجة إلى سنوات طويلة كونها تتطلب تدريبا قويا وأموالا طائلة، وهو غير متوفر في الوقت الحالي.

وتابع أمين، أن قرار حماية الأجواء حكومي يرتبط بالكتل السياسية، وعلى الجهات العسكرية تنفيذه إذا ما اتخذ، لكنه قال "وفقا للأمور الفنية فأننا لا نستطيع الإمساك بزمام الأمور في الوقت الحالي ونحتاج إلى الأميركان في المرحلة المقبلة".

وتأييدا لكلام الفريق أمين قال عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب شوان محمد طه في تصريح لـ"المدى" أمس "حتى اللحظة لم يتقرر إن كان العراقيون هم من سيمسك الأجواء بعد نهاية ٢٠١١، فالأمر مرتبط بما سيؤول إليه الاتفاق مع الجانب الأميركي"، إلا انه توقع عدم ثقة الأميركان بقدرات العراقيين، وقال "لازلنا لا نمتلك القدرة الكافية على حماية أجوائنا وان واشنطن سوف لن تجازف بإعطائنا هذه المهمة الخطيرة وستحتفظ بها لنفسها إلى حين اكتمال القدرات العراقية والتي تحتاج إلى مزيد من التدريب والتأهيل".

هذه التصريحات تتقاطع مع ما أدلى به نائب رئيس أركان الجيش العراقي الذي أكد في تصريحات صحفية أمس أن "حماية الأجواء العراقية ستكون بيد العراقيين بشكل تام".

وقال الفريق الأول الركن في القوة الجوية نصير العبادي إن "حماية الأجواء العراقية ستكون بيد العراقيين بشكل خاص ولن يكون أي مدرب أميركي مسؤولا فيها عن هذه الطلعات سوى الطيارين العراقيين"، كاشفاً أن "القوة الجوية العراقية لديها فريق من الطيارين يخوضون في الوقت الحالي دورات تدريبية في الولايات المتحدة على نوع هذه الطائرات وقد اجتازوا مراحل متقدمة من هذه التدريبات وهم من سيتولى قيادة الطائرات".

وتابع "العراق تعاقد مع الجانب الأميركي على تزويد القوة الجوية بثماني عشرة طائرة مقاتلة أمريكية من نوع F16 وهي طائرات متطورة وحديثة جداً، كوجبة أولى ضمن العقد الذي أبرمته الحكومة العراقية مع الولايات المتحدة ضمن الاستعدادات للانسحاب الأميركي عام ٢٠١١".

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت في شهر شباط الماضي عن تأجيل عقد شراء طائرات F16 وإحالة المبلغ المخصص له لدعم البطاقة التموينية خصوصاً بعد الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد المطالبة بتوفير فرص العمل وتوفير مفردات البطاقة التموينية وغيرها من الخدمات الأساسية، فيما عزت اللجنة الاقتصادية في البرلمان عن إحالة مبلغ ٩٠٠ مليون دولار كان مخصصا لشراء الطائرات لدعم البطاقة التموينية جاء بسبب عجز الموازنة.

وسبق أن أعلنت قيادة القوات الجوية العراقية العام الماضي عن سعيها لشراء نحو ٩٦ طائرة F16 حتى عام ٢٠٢٠، إلا أن الحكومة العراقية أعلنت أواخر تشرين الأول عام ٢٠١٠ عدم قدرتها على التعاقد على صفقة طائرات F16 لانتهاء الصلاحيات الممنوحة لها مؤكدة في الوقت نفسه حاجة العراق لسلاح جوي قوي لحماية سيادته.

مقاولون وهميون يسرقون المال العام بتواطؤ حكومي

□ بغداد / المدى

حصلت "المدى" على وثائق من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تظهر وجود تلاعب في المناقصات بتواطؤ واضح من جهات رسمية وهو أمر يفسر الفشل الذي أصاب المشاريع الاعمارية في البلاد اثر تنامي ظاهرة مافيات المقاولات.

التحقيق الذي تنشره "المدى" اليوم في ص ١٣ يكشف عن قضايا فساد عدة ويفصل سيناريو نشوء وارتقاء الشركات الوهمية وما تلاقيه من دعم حكومي يصل إلى درجة خرق القوانين وتضليل الشركات الأخرى ذات السمعة الطيبة.

"المدى" حصلت في معرض كشفها عن الوثائق على وعد من وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي بفتح تحقيق في عدة قضايا جاء التحقيق الصحفي على ذكرها بشكل حصري، بينما شدد نواب على ضرورة محاسبة المقصرين وذكّروا بجملة قوانين مشرعة ولكنها منسية.

ويتعرض التحقيق في فقرات منه إلى قضية غياب التخصص فاغلب المناقصات التي ترسو بالتلاعب تحصل عليها شركات غير متخصصة، والهدف من هذا هو الحصول على الأقساط الأولى من قيمة المناقصة ثم تتلاشى تلك الشركات ويهرب المقاولون ويتوقف العمل.

متخصصون أكدوا لـ"المدى" أن الحكومة العراقية تهدي المليارات إلى فاسدين ونوهوا إلى وجود خلل في مفاصل عدة في الإجراءات المتبعة وبرغم فشل تلك المشاريع وحصول نصب واحتيال واضحين، إلا أن الوزارات المعنية تأخذ جانب الصمت وتحاول إسناد المشاريع الفاشلة إلى لصوص جدد.

■ التفاصيل ص١٣

ياور: لا وجود للأميركان في مناطق القصف بكردستان

□ أربيل / المدى

قال الأمين العام لوزارة البيشمركة في كردستان جبار ياور انه لم يسمع ولم ير ولا يعلم شيئا عما تناقلته وسائل الإعلام مؤخرا من توجه قوات مشتركة من الاميركان والحكومة الاتحادية والبيشمركة إلى مناطق القصف وتحديدا جبل قنديل لمعالجة الأوضاع، وقال ياور في تصريح خص به "المدى"، إن الاجتماع الأخير الذي جرى في بغداد مع الحكومة الاتحادية لبحث بعض القضايا ومنها ما يتعرض له الكرد في خانقين وجلولاء، لم يتعرض لهذه القضية. وعن التصريح الذي أدلى به المتحدث باسم القوات الأميركية "جيفري بيوكانن" وأعلن فيه عن توجه قوات مشتركة من بغداد والاميركان والبيشمركة لمناطق القصف، أكد الياور "لقد قرأت مثل هذا التصريح ولا اعلم غير ذلك، وبالنسبة لنا لم نحضر أي اجتماع بهذا الخصوص ولم يبلغنا أي مسؤول أميركي أو حكومي بمثل هذه التحركات"، وتساءل الياور "أية شوارع معبدة سيذهبون إليها في جبل قيل"؟

وكان المتحدث باسم القوات الأميركية في العراق جيفري بيوكانن قد أشار في تصريحات له الأحد الماضي إلى "توصل حكومة بلاده والحكومة العراقية إلى اتفاق يقضي بإرسال قوات مشتركة عراقية وأميركية ومن البيشمركة إلى المناطق الحدودية في إقليم كردستان وجبال قنديل (الذي يضم معاقل لمسلحي العمال الكردستاني المحظور في تركيا) لوضع حد للمخاوف التي تهدد حياة المواطنين العراقيين والأتراك على الحدود".

وكان الحرس الثوري الإيراني قد بدأ في ١٦ تموز الماضي حملة عسكرية حشد من أجلها ٢٠ ألفا من قواته بدعوى استهداف مسلحي حزب الحياة الحرة الكردستاني المعارض لطهران (بيجاك)، أسفرت عن تعرض المناطق الحدودية في إقليم كردستان للقصف المدفعي والجوي من قبل القوات الإيرانية إلى جانب مقتل نحو ١٥٠ عنصرا في صفوف الثوري وبيجاك وفق إحصائيات غير رسمية.

لا يزال العراق غير قادر على حماية اجوائه.. (وكالات)

منتخبنا يسعى للتعويض أمام سنغافورة

□ بغداد / المدى

يدخل منتخبنا الوطني لكرة القدم ملعب جالابيسار السنغافوري عند الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد ساعيا لتعويض خسارته السابقة أمام المنتخب الأردني في تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لكأس العالم ٢٠١٤.

ويخشى الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني بقيادة البرازيلي زيكو من تأثير أرضية ملعب المباراة الصناعية على أداء اللاعبين لاسيما بعد أن تعرضوا إلى الإجهاد الشديد اثر الرحلة الشاقة التي استغرقها وصولهم إلى سنغافورة ٢٦ ساعة، فضلا عن إصرار زيكو نفسه على رفع وتيرة المعنويات قبل مواجهة منافسهم بغية انتزاع ثلاث نقاط ثمينة وتعويض الكبوة السابقة لمواصلة رحلة التصفيات بثقة واطمئنان. وسيغيب اللاعب كرار جاسم عن توليفة اليوم بعد تعرضه إلى الإصابة في لقاء الأردن بينما تأكد مشاركة اللاعب قصي منير بعد شفائه من إصابته.

ويتمتع أعضاء المنتخب بمعنويات عالية لحسم الجولة الثانية لصالحهم بعد أن تعهد اللاعبون على تصحيح الأخطاء التي رافقت أداءهم واستثمار الفرص المتاحة التي تقربهم من تحقيق الفوز والعودة إلى المنافسة على بطاقتي التأهل عن المجموعة.

■ تفاصيل ص٩

اجتماع قادة الكتل بين "مفترق طرق" العراقية و"معجزة" المجلس الإسلامي الاعلى

□ بغداد / المدى

وصف ائتلاف العراقية اجتماع قادة الكتل السياسية الذي من المؤمل أن يعقد خلال الأيام المقبلة بالحاسم الذي يضع هذه الكتل أمام مفترق طرق، فيما اعتبر المجلس الإسلامي الأعلى أن الوضع الراهن يحتاج إلى معجزة لحل الأزمة بين الفرقاء.

وأوضح النائب محمد الخالدي في تصريح له أن "اجتماع قادة وممثلي الكتل السياسية المقبل المزمع عقده قريباً في مقر رئاسة الجمهورية سيكون حاسماً وسيضع العراقية أمام ثلاثة خيارات لا غير من بينها أن تكون في مفترق طرق من العملية السياسية".

وأضاف أن "الخيارين الأخيرين للعراقية متوقفان على نتائج الاجتماع، إما أن يكون نهاية لمعاناة وأزمة سياسية طويلة، أو أن تؤجل موقفها إذا ما تم تأجيل الاجتماع نفسه لأمور فنية تخص مباحثات الكتل في حسم الملفات العالقة مثل الوزارات الأمنية ومجلس السياسات وغيرها".

من جانبه، قال النائب عن المجلس الإسلامي الأعلى علي شبر في تصريح لـ"المدى"، "نحتاج لإرادة حقيقية ورغبة صادقة لتجاوز العقبات التي تعترض اجتماع قادة الكتل السياسية المرتقب"، وتابع النائب "الشعب العراقي بات لا يطيق الكتل السياسية وتصريحاتها نتيجة لفشل هذه الكتل في إدارة البلد".

وعن مدى توفر نية إنجاح اللقاء أوضح "لا نية لحل الخلافات العالقة في الاجتماع". وأعرب النائب عن اعتقاده قائلاً "نحتاج إلى معجزة لحل جميع الخلافات"، واستدرك شبر "إلا أننا في كتلة المواطن سنسعى جاهدين للتقريب في وجهات النظر".

ويعول ائتلاف الكتل الكردستانية على ما تبقى من اتفاقيات أربيل في حل الأزمة العالقة بخصوص الوزارات الأمنية والمجلس الوطني للسياسات العليا.

المتحدث الرسمي باسم الائتلاف أكد أمس الاثنين أن لا بديل عن مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني"، واصفاً أن "المطالبات بضرورة تسمية الأخير للأطراف المتنصلة عن الاتفاقات ستزيد المشهد السياسي تعقيداً".

■ التفاصيل ص٤

العفو العام يفرج عن ٨٠ بالمئة من المعتقلين

صدور ٤٠ مرسوماً جمهورياً بالإعدام ٥ منها جاهزة للتنفيذ

□ بغداد / المدى

كشف ائتلاف دولة القانون عن شمول المختلسين بقانون العفو العام المقترح إذا ما أعادوا المبالغ التي اختلسوها، مقدرا نسبة المستفيدين من هذا المشروع بـ ٨٠ بالمئة من المعتقلين، إلا انه لم يستبعد خروج بعض المجرمين المتهمين بجرائم ضد الشعب العراقي.

وتوقع النائب جواد البزوني أن تمرير القانون في مجلس النواب خلال الأسابيع المقبلة، عازيا الأمر إلى "رغبة بعض الكتل السياسية لاسيما ائتلاف العراقية والتيار الصدري بتمريره".

البزوني أفاد في تصريح خص به "المدى" بأن ما يقارب الـ ٨٠ بالمئة من المعتقلين سيفرج عنهم وفقا للقانون الذي سيشمل المعتقلين لأسباب طائفية وانتماءات سياسية معينة والمنتمين إلى الجماعات المسلحة الذين لم تثبت عليهم جرائم قتل بحق الشعب العراقي، فضلا عن مزوري الشهادات والوثائق ومختلسي المال العام بعد إرجاعهم الأموال المختلسة.

ولم يستبعد النائب عن دولة القانون أن يستفيد من القانون مجرمون بالرغم من سعي الكتل السياسية إلى عدم إدراجهم، وقال "هناك حاليا مجرمون خطرون يخرجون من خلال تهديد المشرفين على التحقيق وبالتالي من الممكن خروج بعض المجرمين الخطرين ولكن الجميع يسعى للحد من هذا الشيء".

إلى ذلك حذر وزير العدل حسن الشمري، أمس، من تمرير قانون العفو العام في البرلمان بسبب وجود بعض الثغرات في مسودته، وأكد أن وزارة العدل قدمت ١١ مقترحا لمجلس النواب لتعديل القانون.

وقال الشمري خلال مؤتمر صحافي عقده مع مجلس شورى الدولة، إن "تمرير قانون العفو العام في مجلس النواب بصيغته الحالية ستكون له تبعات سلبية على البلاد"، مؤكدا أن "مسودة القانون فيها الكثير من الثغرات"، بحسب قوله.

وأردف الشمري، إن "٤٠ مرسوما جمهوريا بالإعدام وصلت إلى وزارة العدل خمسة منها جاهزة للتنفيذ"، مبينا أن "البقية لديهم إشكالات وطالبوا بإعادة المحاكمة".

وأضاف الشمري أن "القانون لا يسمح بتنفيذ أحكام الإعدام بحق من يطالب بإعادة محاكمته"، عازيا أسباب تأخير تنفيذ عقوبة الإعدام إلى إجراءات المصادقة عليها"، متابعا أن "تأخر تنفيذ أحكام الإعدام تتحمله الجهات القضائية ورئاسة الجمهورية".

وكشف الشمري عن "وزارة العدل قدمت ١١ مقترحا إلى مجلس النواب لتعديل مسودة القانون تتضمن ملاحظات موضوعية وشكلية"، داعيا البرلمان إلى "النظر في تلك المقترحات قبل التصويت على القانون".

■ التفاصيل ص٣

الصدر يحدد ٣ شروط لعدم التظاهر

توزيع عائدات النفط وتشغيل عاطلين وتجهيز المولدات بالوقود

□ بغداد / المدى

حدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ثلاثة شروط لتأجيل التظاهرة المليونية المطالبة بتحسين الخدمات المقرر انطلاقها يوم الجمعة المقبل.

وأوضح الصدر في بيان صدر عن مكتبه تلقت المدى نسخة منه، أن الشروط تتضمن إعطاء حصة من النفط العراقي لكل مواطن، وتشغيل ما لا يقل عن خمسين ألف عاطل عن العمل في جميع المحافظات، وتوزيع الوقود على المولدات في المحافظات كافة مجانا قبل أن يتم تحسين واقع الكهرباء في تلك المناطق، مشيرا إلى أن تلك الشروط ستكون الفرصة الأخيرة للحكومة.

وأكد الصدر في بيانه أن تلك الشروط هي آخر فرصة للحكومة وإن "مصلحة الشعب العراقي تقتضي أن يهب بأطيافه كافة للخروج بتظاهرة مفتوحة للمطالبة بحقوقه وخدماته". وتعهد بـ"تأجيل التظاهرة إلى إشعار آخر في حال تحقيق تلك المطالب ومن دون تأخير"، معترفا بـ"تحقيق بعض المطالب التي تزيد من قوة الحكومة وهيبتها المفقودة مع وجود المحتل ونقص الخدمات".

واعتبر دولة القانون أن الشروط التي وضعها الصدر حق للشعب ويجب تنفيذها، لكن الحكومة غير قادرة على تنفيذها لعدم وجود إمكانات مادية، في حين اعتبر التيار الصدري أن الدولة العراقية قادرة على تنفيذ الشروط كافة.

وقال عضو ائتلاف دولة القانون عدنان السراج إن الحكومة العراقية لا تملك الإمكانات المادية التي تؤهلها لتنفيذ شروط السيد مقتدى الصدر.

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في الـ٢٦ من آب الماضي، إلى الخروج بتظاهرات مليونية في المحافظات والمدن العراقية كافة، بعد عطلة عيد الفطر للمطالبة بتحسين الخدمات، بعد انقضاء مهلة الستة أشهر التي منحها التيار للحكومة، ولكن من دون أن يحدد التاريخ، الأمر الذي خلق نوعاً من الالتباس خصوصاً بالتزامن مع دعوة عدد من المنظمات غير الحكومية.

التفاصيل ص ٢

السجن سنتين وغرامة مالية على آمر التدخل السريع المرتشي

ضبطته هيئة النزاهة متلبساً بقبض ٥٠ ألف دولار من مقاول

□ بغداد – المدى والسومرية نيوز

حكمت محكمة جنايات الرصافة أمس، على آمر لواء الرد السريع في وزارة الداخلية نعمان داخل بالسجن لمدة سنتين وبغرامة مالية بقيمة مليون ومئة الف دينار واسترجاع مبلغ ٥٠ الف دولار أميركي بعدما أدانته بتهمة الرشوة التي ضُبط متلبساً بها.

وأوضحت هيئة النزاهة في بيان نشرته على موقعها الانترنيتي أمس إن محكمة جنايات الرصافة أصدرت "حكمها بحق آمر لواء التدخل السريع في وزارة الداخلية بالسجن سنتين وغرامة مالية مليون ومئة ألف دينار عراقي عن تلبسه بجريمة رشوة"، مبينة أنه "القي القبض عليه متلبساً بـ(تلقي) الرشوة في شهر آذار من هذه السنة بعد قبضه رشوة من أحد المقاولين."

وأضافت الهيئة أن "قوة من قسم العمليات الخاصة في هيئة النزاهة قد نفذت العملية بحق المتهم"، إلا أنه لاذ بالفرار بعد أن اعتدى على المفرزة وتم تسليمه إلى الهيئة بأمر من رئيس الوزراء".

وافاد بيان الهيئة بان المحكمة "أعطت لهيئة النزاهة الحق بإقامة دعوى قضائية لاسترجاع مبلغ خمسين ألف دولار الذي تسلمه آمر لواء التدخل السريع كرشوة".

وكان عضو هيئة النزاهة في البرلمان صباح الساعدي، قد أكد في العاشر من آذار الماضي، أن آمر لواء الرد السريع التابع لوزارة الداخلية ضُبط متلبساً بالرشوة إلا أن أفراد حمايته ساعدوه في الفرار إلى جهة مجهولة بعدما اعتدوا بالضرب على محققي هيئة النزاهة الذين ضبطوه.

وكشف مصدر في هيئة النزاهة في ١١ آذار الماضي أن اللواء نعمان داخل سلم نفسه إلى الهيئة بعد هروبه واتهامه بالرشوة.

يذكر أن قوات الرد السريع (سوات) هي قوة خاصة تابعة لمكتب وزير الداخلية تم تدريبها ضمن دورات خاصة لمكافحة العمليات الإرهابية ومطاردة المسلحين والخارجين عن القانون، كما أنها تتميز عن القوات الأمنية من خلال لون العجلات العائدة لها التي تتميز باللون الأسود وهو اللون الذي يميّز أيضاً لباس أفرادها.

العراق لم يزل في طليعة الدول الأكثر فساداً

□ بغداد / المدى

بحسب تقرير "مؤشرات الفساد" الصادر عن منظمة الشفافية العالمية، احتلت ثلاث دول عربية مراكز متقدمة لها ضمن العشرة الأكثر فساداً في العالم، وهي الصومال والعراق والسودان، في حين كانت قطر الأقل فساداً بين الدول العربية وتلتها الإمارات ثم سلطنة عمان.

المركز الأول للدول الأكثر فساداً في العالم احتلته الصومال، وتلتها أفغانستان ومانيمار ثم العراق والسودان، وجاءت خلفها تركمانستان وأوزبكستان وتشاد وبوروندي وأنغولا.

مؤشر الفساد يأتي من عشر درجات، والدولة التي تحصل على ١٠ درجات تخلو من الفساد، أما الدولة التي تحصل على العلامة صفر فهي ستكون الأكثر فساداً.

الصومال حصلت على ١,١ درجة بحسب مؤشر الفساد، وهي العلامة الأدنى التي تحصل عليها دولة.

أفغانستان ومانيمار حلتا بعد الصومال بحصولهما على علامة مقاربة، ١,٤ درجة، مع ملاحظة أن ثمة قوات دولية في أفغانستان وتمارس الضغوط عليها من أجل تنفيذ مشروعات، غير أن كثيراً من التقارير الأمريكية أشارت إلى فقدان مليارات الدولارات فيها.

العراق لم يتخلف عنهما كثيراً في درجة الفساد بحسب التقرير، إذ حصل على ١,٥ درجة في المؤشر.

السودان وتركمانستان وأوزبكستان حصلت على المركز الخامس مكرر في درجة الفساد، وبلغت ١,٦ درجة.

أما تشاد فحلت خلفها بحصولها على ١,٧ درجة، ثم بوروندي بحصولها على ١,٨ درجة، وحلت أنغولا في المركز العاشر بحصولها على ١,٩ درجة.

وبالنسبة للدول العربية الأخرى، فإنه على الرغم من أن دولاً عربية أخرى لم تأت في أدنى السلم، إلا أنها سجلت نسب فساد مرتفعة، فقد سجلت كل من ليبيا واليمن ٢,٢ درجة، بينما سجلت سوريا ٢,٥ درجة، في حين سجلت مصر ٣,١، فيما تكاد تكون تونس تحتل مركزاً وسطاً في مجال الفساد مسجلة ٤,٣ درجة.

باقي الدول العربية جاءت نتائجها على النحو التالي: حصلت موريتانيا على ٢,٣ درجة، ولبنان ٢,٥ درجة، والجزائر ٢,٩ درجة، وجيبوتي ٣,٢، والمغرب ٣,٤، والكويت ٤,٥، والأردن ٤,٧، والسعودية ٤,٧، والبحرين ٤,٩.